

## (حكومة الحلول الإبداعية) وزير التموين : يطالب باستخدام لسان العصفور فى المحشي بدلا من الأرز



الأحد 4 مارس 2012 12:03 م

طالب الدكتور جودة عبد الخالق وزير التموين والتجارة الداخلية فبالشعب المصري باستخدام لسان العصفور فى المحشي بدلا من الأرز لمواجهة نقص حصص الأرز التمويني المدرج علي البطاقات التموينية البالغ عددها حوالي ١٤ مليون بطاقة

ويستفيد من البطاقات حوالي ٦٥ مليون فرد، حيث يتم صرف ٢ كيلو أرز شهريا لكل فرد حتي الرابع بسعر جنيه ونصف الجنيه للكيلو

وقد لجأ الدكتور جودة وزير التموين إلي مطالبة المواطنين، بعمل المحشي بلسان العصفور نتيجة فشل الوزارة مرارا وتكرارا في توفير حصص الأرز المدرجة علي البطاقات التموينية منذ أكثر من ٥ أشهر، حيث إن هناك عجزا بنسبة ٩٠ ٪ من الاحتياجات المطلوبة شهريا وخاصة في محافظات الوجه البحري والقاهرة والجيزة وأن هناك عجزا يبلغ أكثر من ٨٠ ٪ في بعض محافظات الصعيد وذلك في حصص الأشهر الخمس الماضية

وذلك بالرغم من اتجاه وزارة التموين لتحديد أسعار ضمانية لشراء الأرز الشعير من المزارعين، وتخزينه لحساب هيئة السلع التموينية تتراوح من ١٩٦٠ إلي ٢٠٠٠ جنيه، للطن إلا أنها لم تتسلم سوى ١٠٠ ألف طن فقط من إجمالي الكميات المستهدفة، والتي تبلغ مليون طن وهذه المناقصات أدت إلي زيادة عدد المحتكرين لسعة الأرز وارتفع سعر طن أرز الشعير إلي أكثر من ٢٥٠٠ جنيه للطن

وإزداد الموقف تعقيداً مع تأخر الموردين في توريد الكميات التي تبلغ نحو ٢٥٨ ألف طن أرز، حيث تعاقبت هيئة السلع التموينية عليها في شهر سبتمبر الماضي، من خلال مناقصة تم ترسيبتها علي ٣٦ مورداً لم يوردوا سوى ٣٥ ٪ تقريبا من الكميات المتعاقد عليها

و طلبوا من هيئة السلع مد فترة التوريد إلي نهاية شهر فبراير الماضي، لتمكينهم من توريد الكميات الباقية وتعللوا في طلبهم، بارتفاع أسعار الأرز الشعير واقترب السعر من ٢٦٠٠ جنيه للطن، في حين أن المناقصة تم ترسيبتها بأسعار تتراوح من ٢٨٩٣ جنيهاً إلي ٢٩٤٥ جنيهاً للطن

كما أجرت الهيئة العامة للسلع التموينية مناقصة جديدة لشراء ٢٣٤ ألف طن أرز محلي ومستورد بسعر يتراوح ما بين ٣١٨٥ إلى ٣٣٥٠ جنيهاً للطن منتصف ديسمبر الماضي وتقدم لتوريد الكميات المطلوبة ٥٢ مورداً فيما تم إختيار ٤٢ مورداً منهم وذلك بناء على المواصفات الفنية لجودة الأرز طبقا للمواصفات القياسية المصرية وذلك لأفضل وأقل الأسعار

ومن الحلول التي قامت بها وزارة التموين لمعالجة أزمة نقص الأرز التمويني، هو فتح باب الاستيراد من الخارج وخاصة من تايلاند كما قامت بتوزيع المكرونة جنبا إلي جنب مع الأرز بحيث يأخذ المواطن كيلو أرز و كيلو مكرونة شهريا وقد رفضه معظم المواطنين

كما أنه بالرغم من توافر الاحتياطي الإستراتيجي من السكر لمدة تزيد عن 3 شهور في المتوسط، فإن الحصص الشهرية من السكر والبالغة نحو 103 آلاف طن، شهدت عجزاً في صرف مقررات الشهور الماضية، وأرجعت وزارة التموين العجز في حصص السكر إلي تقاعس شركات التعبئة المعتمدة في تعبئة الحصص المقررة